

الرسالة التاسعة والأربعون نزهة اعيان الخبز

بالنظر لسبيل الشرب تابع حسن الشرب في اعيان الله

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لا اله الا هو الحي القيوم . والصلاة
والسلام على سيدنا محمد منبع الاسرار والعلوم وعلى سائر المرسلين .
وبعد فيقول العبد الفقير الى مولاه المنعم عليه في السر والعلن ابو الاضلاع
الحنفى الشربلى حسن غفر الله له ما ظهر له وما خفى ولو اجر له به .
ومشايخه ولطفه وبذر ربه واخوانه ومعارفه والمسلمين امين
هذه صور حكم بيع الشرب مع الارض اظهرها الله سبحانه في قالب
الوجود منة ليوم العرض فينبغي ان يحرض على عملها الحاذق الخبير .
وعليها بالنواخذ بعض رافعا لخي حسود لا يسودوا في له وقد
استعان من شره سيد كل سيد باهر من شرع النفل والقرض وسببها
نزهة اعيان الخبز بالنظر لسبيل الشرب ومعرفة صحة البيع .
وفساده بالجمع بين الارض والشرب واصناف الثمن اليهما وتقديم ذكر
الارض ثم الشرب او الشرب في الارض وذكر الثمن عقيب ما تقدم
اواخر او تقديم الثمن وبين الخلاف في ذلك **ورسخت** الصور
بجدول تسهيلا للطلاب بحسب ما اقتضاه الحال بالاستصحاب
لما يشغل من العوايق الصعاب **ثم** اذكر ان شاء الله تعالى ما .
يتعلق به من بعض الامكام راجيا من الله سبحانه وتعالى القبول
انه خير ما مول والكرم مسؤل **قال** شيخ الاسلام العلامة قاضي
الفضلاء **عمر** عبد البر بن محمد بن الشحنة في شرحه منظومة الشيخ
الامام الجبر الهاشم قاضي الغضاة امين الدين ابو محمد عبد الوهاب
ابن احمد بن وهبان المزني الدمشقي ولد قبل الثلاثين .
وسبعاية وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان وستين وسبعاية وهو
من ابناء الاربعين سنة وكان ماهرا في العربية والفقه والقرأت
والادب ودرس وولي قضائهما وكان فكورا السيرة حلما كريما

امينا

امينا عالما فكينا فقيها نبهها بوصفها بالسيرة الحسنة والنفس
الابية اخذ عن علماء الشام ثم انتقل الى مباشرة الحكم بحماه سنة
ستين وسبعاية وشرح درر الجارومات قبل مصنفها رحمه الله **قال**
ما نصه **وبعثة ارض ذي وبعثة شربها** **بالي فنع دون خلق في شرب**
قال نقل عن الثقة لو ذكر البائع للشرب ثمنها بان قال بعثتك هذه
الارض وبعثتك شربها بما يله لا يجوز بلا خلاف لانه يعني الشرب صار
اصلا من جميع الوجوه **واذا قال بعثتك هذه الارض بالف درهم**
وبعثتك شربها هل يجوز بيع الشرب بعضهم قال لا يجوز لان الشرب
صار مقصودا في البيع وبعضهم قال لا يجوز لانه يعني تبعا
لانه لم يذكر له ثمنها فينظم الخارج ابن الشحنة فقال
وبعثة ارض ذي بالف وبعثتك كما ان الشرب فيه حقا مسطر
وهذا البيت لا يدور الا باشباع فتحه الكافي والله الموفق **وقلت** في
اختصار شرحه الذي سميت به تيسير القاصد شرح نظم الفوائد اذ لم
يكرر لفظ بعثتك بان قال بعثتك بالف ارضي وشربها لوجه الفساد
فيصح البيع الانتفاكون الشرب اصلا مع الوجوه كما يعبره كلام
الخارج رحمه الله ولم يتعرض له العلامة الخارج ابن الشحنة
كالناظم شيخ الاسلام ابن وهبان رحمه الله تعالى ويستفاد فساد
البيع بالاتفاق فيما اذا كرر لفظ بعثت مع تكرار الثمن لكل **كقوله**
بعثتك ارضي بالف وبعثتك شربها بالف لكونه صار مقصودا .
بالبيع بثمن خاص **وهذا الجدول** لبيان الصور الممكنة .
الصحيحة والفاضة بحسب ما يليه ذكر الثمن كما علمته وبه
يعلم الصحة من غيرها **وهو هذا** في الصفحة الثانية

الخلف ص

Copyright © King Fahd University